هيئة ضمان جودة التعليم و التدريب
Quality Assurance Authority for Education & Training

وحدة مراجعة أداء المدارس

تقرير المراجعة

مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنات

مدينة حمد - المحافظة الشمالية - مملكة البحرين

تاريخ المراجعة: 19– 21 أكتوبر 2009

قائمة المحتويات

وحدة مراجعة أداء المدارس 1

المقدمة 2

خصائص المدرسة..... 2

الفاعلية بوجه عام 3

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن..... 5

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير 6

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن..... 7

سجل أحكام المراجعة..... 8

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة ضمان جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2010

وحدة مراجعة أداء المدارس

وحدة مراجعة أداء المدارس (SRU) هي إحدى وحدات هيئة ضمان جودة التعليم والتدريب (QAAET)، وهي هيئة مستقلة تم تأسيسها بالمرسوم الملكي رقم 32 لسنة 2008 والمعدل بالمرسوم الملكي رقم 6 لعام 2009؛ بهدف الارتقاء بمستوى التعليم والتدريب.

وحدة مراجعة أداء المدارس مسؤولة عن:

- تقويم جودة ما يتم تقديمه بالمدارس وتقديم التقارير عنها.
- إعداد مقاييس النجاح.
- نشر أفضل الممارسات بين المدارس.
- وضع التوصيات لتطوير أداء المدارس.

تشمل المراجعة مراقبة أداء المدارس وتقويم جودة ما يتم تقديمه في ضوء مجموعة من المؤشرات الواضحة. تتم المراجعات باستقلالية وبشفافية، وتقدم معلومات مهمة للمدارس ولوزارة التربية والتعليم عن نقاط القوة والجوانب التي بحاجة إلى تطوير في المدارس، للمساعدة في التركيز على الجهود والموارد كجزء من عملية تطوير المدارس من أجل الرقي بمستوى الأداء.

تمنح المراجعات الدرجات وفقا لمقياس مكون من أربع درجات:

التفسير	وصف الدرجة
تصف هذه الدرجة ما يقدم أو النتائج التي هي على الأقل جيدة في كل أو في ما يقرب من كل الجوانب والنتائج التي يحتذى بها أو الاستثنائية في العديد منها.	ممتاز(1)
هذا هو النموذج المتوقع ويصف ما يقدم أو النتائج التي هي أفضل من المستوى الأساسي. وهنا تكون الممارسات على الأقل سليمة وقد تكون هناك بعض الممارسات أو النتائج الناجحة.	جيد (2)
تصف هذه الدرجة مستوى أساسي من الملاءمة، فلا توجد جوانب رئيسة بحاجة إلى تطوير وتؤثر بشكل كبير على ما يحققه الطلبة أو ما تحققه مجموعة كبيرة منهم. وبعض السمات قد تكون جيدة.	مرضٍ (3)
تصف هذه الدرجة الحالات التي توجد مواطن رئيسة بحاجة إلى تطوير كبير والتي تؤثر على نتائج الطلبة.	غير ملائم (4)

المقدمة

نطاق المراجعة

أجريت هذه المراجعة على مدى ثلاثة أيام من قبل فريق مراجعة مكون من ستة مراجعين. خلال المراجعة، قام المراجعون بملاحظة وحضور الحصص والأنشطة الأخرى، وتفقد أعمال الطلبة المكتوبة، وتحليل بيانات أداء المدرسة ومستندات أخرى خاصة بها، والتحدث مع الموظفين والطلبة وأولياء الأمور. ويوجز هذا التقرير ما استخلصه فريق العمل من نتائج وتوصيات.

معلومات حول المدرسة

جنس الطَّلبة: إناث

عـــدد الطَّلبة: 900 طالبة

الفئة العمريّة: 16-18 سنةً

خصائص المدرسة

تأسست مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنات عام 1991م، وهي من المدارس التابعة للمحافظة الشمالية. تحتضن الفئة العمرية ما بين 16 – 18 سنةً، ويبلغ عدد الطالبات 900 طالبة، معظمهن ينتمين لأسر من الدخل المحدود ويتمتعن باستقرار اجتماعي. تم توزيعهن على 27 فصلاً؛ 6 فصولٍ بالمستوى الأول، و16 فصلاً بالمستوى الثاني و5 فصولٍ بالمستوى الثالث. تصنف المدرسة 127 طالبةً من طالباتها متفوقات، و12 طالبةً إعاقة جسدية. تقضي المديرة عامها الثالث بالمدرسة، ويبلغ عدد عضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية 100 عضوة. بالمدرسة نقص في الكادر الفني متمثل في عدد عضوات قسم التسجيل وفنية إدخال البيانات. كما أن اختصاصية الصف الإلكتروني مستجدة. تطبق المدرسة مشروع جلالة الملك حمد لمدارس المستقبل للتعلم الإلكتروني.

الفاعلية بوجه عام

فاعلية المدرسة في تلبية احتياجات الطلبة وأولياء أمورهم

الدرجة: 4 (غير ملائم)

أداء مدرسة مدينة حمد الثانوية للبنات غير ملائم، إلا إنها حازت على رضا الطالبات وأولياء أمورهن.

إنجاز الطالبات غير ملائم، إذ لم تحقق معظمهن مستوى التقدم المتوقع؛ نظرًا لعدم تركيز طرائق التدريس على إكسابهن المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والرياضيات وعدم مراعاة الفروق الفردية، كما لا يتم قياس ومتابعة مستوى التقدم في الدروس بصورة كافية، إضافة إلى تقديم أنشطة تحريرية موحدة لا تثري عملية التعلم. كما أن إنجاز الفئات المختلفة من الطالبات المتفوقات وذوات التحصيل المتدني والإعاقة كان غير ملائم؛ نتيجة عدم تقديم المساندة المناسبة، وعدم توظيف نتائج تحليل الأداء والتشخيص في متابعة تقدمهن وعدم مراعاتهن عند التخطيط للدروس.

التطور الشخصي مرضٍ، حيث تلتزم معظم الطالبات بالحضور، وتتاح لهن بعض الفرص المتنوعة للمشاركة في الحياة المدرسية، إلا إنّ هذه المشاركة اقتصرت على مجموعات معينة من الطالبات، كما أن حماسهن أثناء الدروس ارتبط بفاعلية الاستراتيجيات المستخدمة في الدروس الجيدة وبعض البرامج الإثرائية بمراكز الإبداع. وتمتلك بعض الطالبات ثقة جيدة بأنفسهن، إلا إنّ الاستراتيجيات والأساليب المستخدمة التي تركز على المعارف حالت دون تنمية الجوانب الشخصية كالعمل معًا، وتحمل المسؤولية، مع ندرة الفرص المتاحة لتنمية التفكير التحليلي. تشعر الطالبات بالأمن، حيث يبدين احترامًا لزميلاتهن ولعضوات الهيئتين الإدارية والتعليمية بالمدرسة، عدا بعض الحالات القليلة التي تصدر منها بعض السلوكيات غير الملائمة كالكتابة على الجدران ورمي الأوساخ في الفسحة.

فاعلية عمليتي التعليم والتعلم غير ملائمة؛ نتيجة لأساليب التدريس التلقينية التي جعلت الطالبات متلقيات للمعرفة مما أثر على مستوى التقدم لديهن، بالإضافة إلى قلة مشاركتهن وتفاعلهن؛ لافتقار

غالبية الدروس للتشويق والتحدي. كما أنه لم تتح لهن الفرص الكافية للعمل معًا وللتعلم من بعضهن. بالإضافة إلى أنه لم يتم التركيز على المهارات الأساسية لديهن ومهارات التفكير العليا.

برامج تعزيز المنهج وتقديمه غير ملائمة، على الرغم من سعي المدرسة لتنمية الحس الوطني وفهم الطالبات للحقوق والواجبات، حيث اقتصرت عملية تقديم المنهج المدرسي على تقديم محتواه بصورة تلقينية، مما لم يُمكن الطالبات من اكتساب المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية، الأمر الذي أثر على مستوى التقدم في إنجازهن الأكاديمي. بالإضافة إلى عدم توظيف بعض مرافق المدرسة بصورة فاعلة كالصف الإلكتروني ومركز مصادر التعلم، و افتقار الصفوف والبيئة المدرسية إلى الوسائل التعليمية، مما أثر على درجة المساهمة في إثراء وتعزيز عملية التعلم.

مساندة الطالبات وإرشادهن مرضية، حيث تهيئ المدرسة الطالبات المستجدات، إلا إنّ ضعف المستوى الأكاديمي وعدم تمكّن البعض منهن من إتقان المهارات الأساسية يجعلهن غير مهيئات بدرجة كافية للمرحلة القادمة من التعليم. تقوم المدرسة بتغطية الاحتياجات الشخصية للطالبات كتقديم المساعدات المادية والمعنوية لهن، غير أن تركيز بعض المعلمات على تقديم الكم المعرفي أثر على تنمية بعض الجوانب الشخصية لديهن. كما أن تلبية احتياجاتهن التعليمية لا يتم تلبيتها بصورة دائمة نتيجة عدم فاعلية أساليب التقويم وعدم كفاية مساندتهن في الدروس. تحرص المدرسة على أمور الأمن والسلامة، حيث كانت استجابتها سريعة كقطع الأشجار المتدلية بالقرب من المختبرات، الأمر الذي عزز حرصها وتأكيدها على سلامة وأمن منتسباتها. تواصل المدرسة مع أولياء الأمور حول تقدم بناتهم غير كاف ولا يتم بصورة منتظمة.

فاعلية القيادة والإدارة غير ملائمة؛ نظرًا لعدم ترجمة الرؤية والخطة الاستراتيجية على أرض الواقع بشكل واضح. كما أن التقييم الذاتي للمؤسسة المدرسية يركز على بعض الفعاليات والأنشطة دون متابعة دقيقة لإنجاز الطالبات والأداء المهني لغالبية المعلمات. تقوم المدرسة بحصر الاحتياجات التدريبية لدى المعلمات وتقدم لهن بعض الورش التدريبية؛ بهدف رفع الكفاءة المهنية، إلا إنّه لا يتم قياس ومتابعة أثر التدريب على تطوير أداء المعلمات وانعكاسها على ممارستهن داخل الصفوف، خاصة فيما يتعلق باستراتيجيات التعليم والتعلم ورفع مستوى إنجاز الطالبات. بالإضافة إلى عدم

انعكاس إلهام وتحفيز الإدارة على أداء الإدارة الوسطى وبعض المعلمات، خاصة فيما يتعلق برفع كفاءة الأداء بالمدرسة.

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن

الدرجة: 4 (غير ملائم)

قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسين والتطوير غير ملائمة؛ نظرًا لعدم قدرتها على ترجمة رؤيتها على أرض الواقع؛ إذ لم يبرز أي تحسن ملموس في أدائها على مدى الأعوام القليلة الماضية، باستثناء تحسن في سلوك بعض الطالبات والذي تمثل في التزامهن بأنظمة وقوانين المدرسة. غياب التقييم الذاتي لأدائها أثر سلبًا على قدرتها على التخطيط، لرفع مستوى إنجاز الطالبات، فلم تركز في خطتها الاستراتيجية على توظيف نتائج التحليل والتشخيص مع عدم اعتمادها الطريقة العلمية في تحديد جوانب القوة والجوانب التي بحاجة إلى التطوير، كما أنها لم تحدد مؤشرات الأداء في خطتها، ولم تستطع تحقيق رؤيتها الطموحة عبر خطتها الاستراتيجية السابقة والحالية. ومن أبرز تحدياتها العمل على رفع مستوى الإنجاز الأكاديمي للطالبات وتحسين عمليتي التعليم والتعلم.

نقاط القوة الرئيسة للمدرسة، والنقاط التي بحاجة إلى تطوير

نقاط القوة

- الحضور والمواظبة
- علاقات الطالبات وسلوكياتهن
- تلبية الاحتياجات الشخصية للطالبات

الجوانب التي بحاجة إلى تطوير

- التقييم الذاتي والتخطيط الاستراتيجي
- توظيف التقويم
- استراتيجيات التعليم والتعلم
- التعلم التعاوني والتعلم معًا
- مراعاة الفروق الفردية في التعليم والتعلم
- تنمية مهارات التفكير وتحدي القدرات
- المهارات الأساسية في اللغة العربية واللغة الإنجليزية
- دور الإدارة الوسطى في الارتقاء بمستوى أداء المعلمات
- متابعة أثر برامج التنمية المهنية داخل الصفوف الدراسية
- توظيف الصف الإلكتروني ومركز مصادر التعلم

ما تحتاج إليه المدرسة للتحسّن

بهدف التحسّن، يجب على المدرسة:

- الاستفادة من التقييم الذاتي في بناء الخطة الاستراتيجية

- تطوير استراتيجيات التعليم والتعلم التي تساهم في:
  - إكساب الطالبات المهارات الأساسية في اللغتين العربية والإنجليزية
  - تلبية الاحتياجات التعليمية داخل الصفوف
  - مراعاة الفروق الفردية
  - تنمية التفكير التحليلي
  - تحدي قدرات الطالبات
  - إتاحة الفرص للطالبات للعمل معًا وللتعلم من بعضهن

- توظيف التقويم داخل الصفوف والاستفادة من نتائجه في قياس مدى التقدم، والتخطيط للدروس

- تقييم الاحتياجات التدريبية للإدارة الوسطى وللمعلمات وتلبيتها بصورة دقيقة ومتابعة أثر برامج التنمية المهنية داخل الصفوف الدراسية

سجل أحكام المراجعة

المجـــــــال	الدرجة: الوصف
فاعلية المدرسة بوجه عام	**4: غير ملائم**
قدرة المدرسة الاستيعابية على التحسن	4: غير ملائم
إنجازات الطلبة في التحصيل الأكاديمي	4: غير ملائم
تقدم الطلبة في تطورهم الشخصي	3: مرضٍ
فاعلية وجودة عمليتي التعليم والتعلم	4: غير ملائم
جودة برامج تعزيز المنهج وطريقة تقديمه	4: غير ملائم
جودة مساندة الطلبة وإرشادهم	3: مرضٍ
فاعلية وجودة أداء القيادة والإدارة	4: غير ملائم